وقال الـْجَـرْمي تعمل الفاءُ بنفسها وقال الكوفيون ينتصب الفعل على الخِلاف .

وحجّـَة الأولين أنّـَ الفاءَ لا تنفكّـُ من معنى العطف والربط ولا تختصّـُ بل تدخلُ على الكلماتِ الثلاث وما هذا سبيله لا يعمل فعند ذلك يُحتاج الى إضْمارٍ لاستحالةِ العطف هنا على اللفظ ألا ترى أنّـَ قولـَك زُرْني لا يصحّ أنْ تـَعـْطِفَ عليه فأزورَك لأنّـَ العطفَ يُشْرِكُ بين الشيئين ومعلومٌ أنّـَ الأمر لا يشارك الخبر وأنّـَ الأولَ سببٌ للثاني والسببُ والمسَبّـِبُ مختلفان فعند ذلك يُعدَل إلى العطف على المعنى ولا يتحققُ ذلك إلا بإضمار أنْ وأنْ يقدّـِرَ الأوّـَلُ بمصدر فالتقدير لـِتكنْ منكَ زيارةٌ فزيارةٌ مِنّـِي وبذلك يتبين ضعفُ قولِ الجَـرْمي وأمّـَا مذهَبُ الكوفيّـِين فقد أبطلناه في غير موضع .

فصل .

وتُضْمَرُ أنْ بعد اللاّـَم وقال الكوفيون هيَ العاملةُ بنفسها